

فيديو # ٢٨٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحج # ٦ الآية

١٣-٦٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين اثنين وتمانين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم ستة من مقاطع سورة الحج آ آرجو من حضراتكم انكم تجيبوا المصاحف - [00:00:04](#)

اه شوفوا الإخوة بسم الله اه افتح معي امبارح تدبرنا الآية خمسة وعشرين. آخر آية تدبرناها امبارح الآية خمسة وعشرين من سورة الحج. افتحها كده واقراها معي بالراحة كده اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:27](#)

ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وقلنا ان مجرد الهم بعمل شيء في آ آ في ظلم في منطقة الحرم - [00:00:47](#)

مكة المكرمة يودي او يعني يودي الانسان في داهية. يودي بالانسان الى عذاب اليم على طول هيجي فراس الانسان سؤال ليه كل الاهمية دي للحرم يعني القرآن بيقرأ اللي في راسك. وفورا بيعطيك نبذة تاريخية عن هذا البيت عشان تعرف اهميته - [00:01:14](#)

اقرا الآية ستة وعشرين واذ بوأنا لابر ده هنا بقى بداية التدبر بتاعنا الليلة. من الآية ستة وعشرين واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا. وظهر بيتي للطائف - [00:01:43](#)

والقائمين والركع السجود واذ يعني خليك فاكر لما واذ بوأنا خليك فاكر لما بوأتنا واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت. بوأنا يعني جعلنا هذا المكان مكان البيت مباءة مباءة يعني مكان - [00:02:01](#)

ترجع اليه يبوء الانسان اليك الا تشرك بي شيئا سيدنا ابراهيم لم يعبد الاصنام ابدا ولا حتى قبل النبوء لكن هنا الامر من ربنا بعدم الشرك الا تشرك بي شيئا مقصود به عدم الشرك مع الله في القصد في الحب في في الايمان - [00:02:26](#)

بالقدرة وهكذا دوت بنسميه الشرك الخفي الشرك بمعنى انه كان هيعبد اصنام. سيدنا ابراهيم نجم كان هيعبد اصنام. ما عبدهاش قبل النبوة كمل الآية واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا. وظهر بيتي للطائفين - [00:02:50](#)

والقائمين والركع السجود طهر بيتي من كل خبيث. من كل صنم. لان من الان سيكون هذا البيت مكانا الطائفين والقائمين والركع السجود الطائفين اللي بيطوفوا ودي اعلى عبادة ممكن تمارس في الحرم - [00:03:11](#)

اولى من الصلاة. يعني لو انت قاعد في الحرم يبقى الاولى انك تطوف. اولى من انك تصلي غير طبعاً صلوات الفرائض يعني لكن لو انت قاعد ما بتعملش حاجة هناك ومش وقت صلاة توف. لو فيه فرصة توف توف كل ما تاخذه تطوف - [00:03:35](#)

والقائمين والركع السجود اي المصلين بنصلي قيام ركوع سجود اقرا سبعة وعشرين معي واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج في قولين بقى في التفسير - [00:03:55](#)

ان ده خطاب لسيدنا ابراهيم والقول الاخ بيقول لا ده خطاب لسيدنا محمد. ده قول الحسن. وان الحسن في التفسير يبقى الحسن البصري وطبعاً انتم عارفين انا بميل لايه ما فيش ما يمنع ان ده خطاب لسيدنا ابراهيم ولسيدنا محمد ايضاً. يعني هو ربنا هيقول لسيدنا ابراهيم واذن في الناس بالحج. مش هيقول لسيدنا محمد وقال لسيدنا محمد - [00:04:19](#)

او هيقول لسيدنا محمد مش هيقول لسيدنا ابراهيم ما هو الحج ابتدى من سيدنا من وقت سيدنا ابراهيم. يعني يعني هو هو خطاب للاتنين. كل واحد فيهم في وقته. فربنا امر سيدنا ابراهيم - [00:04:43](#)

ان هو يؤذن في الناس بالحج. وامر سيدنا محمد ايضا انه يؤذن بالناس في الحج. بس خلاص او يؤذن في الناس بالحج واذن في

الناس بالحج يأتوك رجالا يعني ايه ما فيش ستات تروح تحج؟ لأ. رجالا يعني ماشيين على رجليهم - [00:04:53](#)

الراجل. انا اسف. الراجل يعني اللي ماشي على رجليه عكسها الراكب. ففيه راكب وراجل. يأتوك رجالا. يعني ماشيين على رجليهم

وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يعني ييجوا على رجليهم وييجوا راكبين - [00:05:16](#)

على حيوانات ان كان خيل ان كان بغال ان كان حمير ان كان آآ آآ آآ الجمال جايين من مكان من اماكن بعيدة من كل فج عميق نتيجة

كده الحيوانات جاية ايه؟ تعبانة خلاص مستوية من الرحلة على - [00:05:40](#)

كل ضامر يعني الحيوانات جالها ضمور ماشي طيب اقرا بقى كده سبعة وعشرين ثاني معي. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى

كل ضامر يأتين من كل فج عميق ثمانية وعشرين - [00:06:01](#)

ليشهدوا منافع لهم. ويذكروا اسم الله في ايام معلومات. على ما رزقهم من قيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. ليشهدوا

منافع لهم يعني لينالوا منافع لكم منافع دينية ولا منافع دنيوية - [00:06:26](#)

منافع دينية ودنيوية مع بعض. لذل هو يجوز في الحج التجارة. يعني يجوز انك تروح تحج وانت واخذ معك بضاعة تروح تبيعها

تفرشها تبيعها هناك قدام لا يجوز ليشهدوا منافع لهم. فموسم الحج موسم ايضا تجارة. والحجاج بيتاجروا مع بعض. ما فيش اي

مشكلة. بس من غير جدال - [00:06:55](#)

ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام يعني يذبحوا بهائم في الحج ايام معلومات الايام المعلومات اللي

هم العشرة الاوائل من ذي الحجة وفي سورة البقرة ايام معدودات مش معلومات. واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في

يومين - [00:07:16](#)

فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. دي الايام المعدودات بتبقى ايام التشريق اللي هم التلات ايام اللي بعد يوم النحر يوم النحر اللي

اللي اللي مش بيحج الناس اللي قاعدة في بلادها مش بتحج عندهم يوم اسمه يوم العيد - [00:07:47](#)

بيذبحوا فيه حاجة اسمها الاضحية. انما الحاج ما عندوش عيد. الحاج عنده يوم اسمه يوم النحر مش الاضحية. خلاص بينحر بيدبح

الهدي المهم خلونا في الاية ثمانية وعشرين ندبح الحيوانات قرايين للالهة زي المشركين الوثنيين ما بيعملوا؟ لأ. اومال احنا بندبح ليه

؟ احنا بندبح عشان ناكل ونأكل الفقراء - [00:08:07](#)

اللي يدبح لله ويدينا ثواب وبناكل ونأكل الفقراء. كمل اخر ثمانية وعشرين فكلوا منها واطعموا بائس الفقير فكلوا منها فعل امر لكن

جمهور العلماء ان الاكل من الذبيحة اللي الواحد بيدبحها في الحج او في العيد مش واجب - [00:08:32](#)

مش فرض على الانسان لكن يستحب ان الواحد ياكل من الذبيحة بتاعته. لكن ممكن واحد يأكلها كلها للفقراء. ما فيش مشكلة. والاية

دي باستخدامها الحقيقة في اثبات ان ليس كل - [00:08:53](#)

فعل امر يدل على الوجوب احيانا للاستحباب فقط. واحيانا للجواز ان يجوز فكلوا منها. يعني مستحب انكم تاكلوا بلس ولكن واجب

انكم تطعموا البائس الفقير. هم انا بقى بتوقف عند وصف البائس - [00:09:05](#)

ربنا كان ممكن يقول اكلوا الفقير. اطعموا الفقير. لكن ليه البائس هو مشكلته مشكلة مالية هو فقير لكن ربنا وصف حالته النفسية ببئس

وكان ربنا بيعطفنا على الفقراء بيقول لنا ان الفقر ببئس. وان عليكم انهاء ببئس الناس يا جماعة - [00:09:29](#)

تسعة وعشرين معك ثم ليقتضوا تفثهم وليوفوا نذورهم. وليطوفوا بالبيت العتيق بعد النحر بعد الدبح يعني يوم النحر ثم ليقتضوا

تفاسهم يعني يشيلوا الوساخة. التفف يعني القزارة يعني ايه؟ يعني بقى لهم عشر تيام على الاقل ممكن اكثر كمان من ساعة ما

احرموا - [00:10:00](#)

لم يقصوا اظافرهم لم يزيلوا شعر الابط. لم يزيلوا شعر العانة ما بيلمسش شعر ولا بيقص اضافر. وليقتضوا يلا ينصفوا نفسهم بقى

عاوز اقول لكم ان في ثقافات في اوربا - [00:10:32](#)

لا تزيل هذه الاشياء اصلا اشياء الاسلام اصلا بيعتبرها قزارة وليقتضوا تففاهم يشيلوا الشعر بتاع الجسم ده ويقصوا الضوافر دي ثم

ليقضوا تفهم وليوفوا نذورهم لان عادة كان الناس بتنذر انها تذبح في الحج زيادة او حاجات زي كده. يعني يعملوا ايه بالمرة -

00:10:51

يوفو النذر تاعهم وليطوفوا بالبيت العتيق يطوفوا بالبيت بيت الله البيت الحرام عتيق لانه قديم. اول بيت وضع للناس هو اه للذي بمكة المباركة. هو البيت هو الكعبة وبني في عهد سيدنا ادم على فكرة. الكعبة بنيت في عهد سيدنا ادم - 00:11:16

عتيق ايضا بمعنى معتوق. اتعتق. لانه اعتق من الجبابة. لما ابرهة اراد ان يهدموا ربنا قاتل ابرهة وهزمه وقضى عليه هو وجيشه

على الفيل اللي كان معه. فهو عتيق لانه اعتق ايضا - 00:11:43

تلاتين اقرا معي الاية تلاتين ذلك ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه. واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم. فاجتنبوا الرجز من الاوثان واجتنبوا قول الزور مهم قوي ان احنا نعرف يا جماعة ان الحج كان موجودا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. كان

العرب بيحجوا في موسم الحج الى الكعبة - 00:12:02

وكانوا بيدعوا انهم على ملة ابراهيم في الايات اللي فاتت ربنا فرض اشياء معينة الاية ثمانية وعشرين بص الاية ثمانية وعشرين فكونوا منها واطعموا البائس الفقير وهدبوا وتاكلوا وتأكلوا البائس الفقير. في الاية تسعة وعشرين ثم ليقضوا تففاهم - 00:12:40

قصوا ضوافرهم وياه ويزيلوا الشعر من تحت وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق في طواف ثاني بعد كده اسمه طواف

الافاضة ففي مناسك بالنسبة للحج ذكرت يعني في الاية في السورة دي وذكرت في البقرة وذكرت برضه مناسك في ال عمران -

00:13:04

فربنا بيقول ايه بقى في الاية التلاتين؟ ذلك ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه. يعني هذه اللي انا فرضتها دلوقتي هي

حرمان لله. يجب تعظيمها. يجب ممارساتها في الحج - 00:13:24

ابتداء من دلوقتي لان الحاج كان موجود قبل كده. فما تروحوش وتكملوا اللي انتم بتعملوه ايام الجاهلية لان فيه حاجات كانت غلط

وفيه حاجات كمل تلاتين معي واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم - 00:13:44

الكفار كانوا بيحرموا حيوانات محددة يعني في سورة المائدة ربنا بيقول ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام ولكن

الذين كفروا يفترون على الله الكذب. واكثرهم لا يعقلون مجانيين دول ولا ايه - 00:14:05

كان عندهم كده حيوانات معينة محرمين اكلها البهيرة قال لك لو الناقة انتجت خمس بطون خلفت خمس مرات. يبصوا في خامس

مرة الناقة تخلف. لا كان ذكر خليت الذكر يدبحوه. والرجالة تاكله والنساء ما تمدش ايدها عليه - 00:14:26

وازا كان انثى ما يدبحوهاش ويشقوا ودنها يجدعوا الاذن بتاعتها ويقال هذه الانثى بحيرة بحيرة يعني انثى الجمل اللي اتولدت في

خامس باطن الوسيلة. الوسيلة دي في الشاة الخرفان الشاة اللي تنتج سبع ابطن تخلف سبع مرات يبصوا في السابع. اذا كان ذكر -

00:14:47

ياأكلوه للرجالة والنساء ما تمدش ايدها عليه اذا كان انثى يستحيوها يعني يسيبوها حية وما تذبحش ايدا واذا كان ذكر وانثى يبقي

يستحيوا الانثى ويتركوا الذكر ايضا ما يدبحهوش ويقول لك وصلته اخته وصلته. شف الفقه الفزيع. فبقي اسمه وسيلة. يا سلام! على

الفقه وعلى التقوى بتاعتهم - 00:15:16

فهما مش بس عبدوا الاصنام لأ وعم يعني طبعوا عملوا عقيدة جديدة انهم عبدوا الاصنام مع ربنا وقالوا انما نعبدهم ايه يقربون الى

الله زلفاء انت كمان الفوا فقه جديد. من شوية تخاريف - 00:15:48

الكلام ده كله كان بيمارس ويروج في ايام الحج في مواسم الحج ايام الجاهلية فلما فرض الاسلام الحج ربنا حذر المسلمين من انهم

يكملوا في ممارسات الجاهلية اللي كانت بتكثر في الحج. بسبب وجود الكفار - 00:16:03

وبسبب قرب العهد من ايام الجاهلية. فمممكن جدا الامور تختلط بالاحكام بتاعة ربنا. فربنا قال ذلك ومن يعظم حمة الله لين المناسك

اللي قال لنا عليها دي فهو خير له عند ربه. واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم - 00:16:25

الانعام حلال لكم. لا بحيرة ولا سائبة ولا عواصيلة ولا حامي. ما فيش الكلام ده الا ما يتلى عليه يعني احنا عندنا محرمات واضحة

الخنزير كل ذي ناب من السباع كل ذي ظفر من الطيور اللي ما لهاش آآ - 00:16:47

ما لهاش دعوة الموضوع يتولد في اي بطن من الهبل بتاعه. طيب طبعا لحمه الخنزير والمنخقة والموؤودة والمتردية وما اكل السبع والنطيحة. كل الحاجات دي محرمة عندنا اللي هي معزمها بتبقى حيوانات ماتت قبل ان تردح - 00:17:07

بالتالي القلب بيكون متوقف. فما بيضخش الدم ويخرجه برة الجسم. فالدم بيختلط باللحم والدم اصلا فيه فضلات الجسم بيحمل اليوريك اسيد وحاجات مش لأ الدم مضر جدا اه يعني ده شيه يعني شيه شيه مقرف حتى بالطبيعة - 00:17:24

آآ اقرا بقى كمل معي. فاجتنبوا الرجس من الاوثان آآ حرم عبادة الاصنام بعد ذكر المحرمات من الانعام والبهائم تحقيرا للاصناف يعني حرم قال لك على المحرمات من الانعام والبهائم وبعد كده راح محرم الاصنام. واجتهدوا الرجس من الاوثان. تحقيرا لشأن الاصنام -

00:17:45

واجتنبوا قول الزور الرسول عليه الصلاة والسلام قال للصحابه الا احديثكم باكبر الكبائر وفي رواية الا احديثكم بالثلاث المهلكات. قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين ثلاثة - 00:18:16

قال الراوي فجلس وكان متكئ. النبي كان متكئ كده عليه الصلاة والسلام راح قاعد واتعادل في القعدة بتاعته قال وشهادة الزور او وقول الزور وقول الزور ده معناه ان الراوي مش فاكرا النبي قال شهادة الزور ولا قول الزور؟ فقال لنا الاحتمالية - 00:18:41

ده يقوي الحديث جدا قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت. يعني ايه يعني قلوب الا احديثكم باكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال وهو متكئ. الاشراك بالله وعقوق الوالدين - 00:19:05

راح جالس وقال لهم وشهادة الزور وشهادة الزور وشهادة الزور وشهادة الزور. فيقول الراوي ظل يرددتها حتى قلنا ليته سكت من اهمية شهادة الزور دي بتفسد المجتمع. وبتضيع الامن انا لما اسأل عن عريس جاي لبنتي ولا لاختي واسأل جاره - 00:19:28

او اسأل صديق له المفروض اني اسمع الحقيقة وليس الزور. ما يزورش الشهادة بتاعته انا لما اسأل عن امانة تاجر عارض علي انه يشاركني فاسأل عنه ناس يعرفوه في مجال العمل المفروض اني اسمع الحقيقة وليس الزور - 00:19:54

انا لما اطلب من واحد يتقدم لوظيفة انه يوريني الشهادات الخبرة بتاعته المفروض يجي لي شهادات حقيقية. مش شهادات مزورة دي زور واحد وتلاتين معي حنفاء لله غير مشركين به - 00:20:12

ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. يعني اذا جبت اذا اجتنبتم الاوثان واجتنبتم قول الزور كنتم حنفاء الهي زي ابوكم ابراهيم كايكم ابراهيم - 00:20:31

انا حنيفا لله حنيفا يعني منحرف عن طريق الكفر والشرك والانحراف عن الانحراف اعتدال ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحر - 00:20:52

اللي بيشارك بالله بيعبد بني ادم هو بيعبد حيوان او بيعبد صنم من حجر بالتالي بينزل في المنزلة علشان يعبد بني ادم اعلى منه. لو واحد هيعبد بني ادم هيعبد المسيح هيعبد بوزا - 00:21:16

لازم ينزل عن منزلة الانسان عشان يعبد انسان لو واحد هيعبد حيوان مليار واحد بيعبدوا البقر لازم ينزل عن مرتبة الحيوان عشان يعبدوا البقرة هو كان انسان هينزل المرتبة الحيوان ينزل مرتبة تانية يبقى ايه اقل من الحيوان. ربنا بيقول ان هم الا كالانعام -

00:21:38

بل هم اضل سبيلا واللي هيعبد الحجر والجمادات فهو نزل الى اقل حتى من الجماد وكأن الانسان المؤمن توحيد لله يرفع الى السماء والشرك يهوي به. اقرا واحد وتلاتين بقى ومن يشرك بالله فكأنه - 00:22:03

انما خر من السماء. يبقى قبل الشرك كان في مستوى السماء هيروح فين بقى يا اما هتخطفه الالهواء وتستولي عليه الافكار الخطيرة المدمرة ويصبح من كبار الدعاة للعنصرية او الدعاة للشروز او الدعاة للانحلال - 00:22:24

فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير. هتخطفه الافكار المختلفة والالهواء الغريبة وتخطفه الطير الطيور الجارحة وهو بيوقع تنهشوا وتأكلوا فيختفي في بطونها وفي حواصرها الافكار المنحرفة بتاكل الانسان وتفترسه زي النور تماما ما بتفترس الياه الضحية

او تهوي به الريح في مكان سحيق وخلص الريح ترميه بعيد ويضيع يبقى مدمن مخدرات او يبقى حرامي عافانا الله واياكم من ذلك جميعا اه نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم - 00:23:23

ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب. فاجعلوا فراغا لنا فيما نحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا. ومن اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك - 00:23:53

وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضانا - 00:24:23

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا على همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان وحسناتكم. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا - 00:24:57

اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا. واحفظنا من شرورهم. ونجعلك الله اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى منا مرض المنتشر فاكتبه فاكتب له الشهادة. ومن كان منا ومن احبابنا مريضا به او حاملا له - 00:25:27

ثواب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقهه شره. وابعده عنه ولا تسلط الا ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك. واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت على طاعتك وتوحدت - 00:25:57

على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها املها واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليه واحيها بمعرفتكم وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير - 00:26:27

والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:26:58